

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-3-2

هـ

عبدالرحمن البراك

نعم ان قارون كان من قوم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم. واتيناه من الكنوز مائل ان مفاتحه لتنوء واتيناه من الكنوز ماء ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. اذ قال - [00:00:00](#)

قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغى الفساد في الارض. ان الله لا يحب - [00:00:34](#)

سيديين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكبر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. فخرج على قومه - [00:01:04](#)

كيف في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير كل من امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون - [00:01:34](#)

يا خسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء - [00:02:04](#)

من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا وان كان انه لا يفلح الكافرون. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. اله - [00:02:28](#)

جزاه الله خير لا اله الا الله. قارون طاغوت من طواغيت البشر. هو من بني اسرائيل كما قال تعالى من قوم موسى ولكنه خبيث مال فرعون ضد قومه مال فرعون وواطأ فرعون ضد قومه حتى انه كان يحرض - [00:02:58](#)

فرعون على قتل اولاد او ابناء بني اسرائيل كما قال تعالى في سورة المؤمن ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم قالوا - [00:03:29](#)

فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال مبين وما كيد التابعين الا في ضلال المقصود انه - [00:03:49](#)

وبغى وغره ما له وقد كان ثريا ثراء هائلا كما في هذه الاية ما ان مفاتيح الخزائن ينوي بها العصبة من الرجال يعني كثيرة مفاتيح كثيرة - [00:04:12](#)

واتيناه من الكنوز ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولو القوة. اذ قال له قومه لا تفرح نصحه قومه قالوا لا تنفع لا تغتر بما اوتيت لا تغتر بالدنيا ان الله لا يحب الفرحين - [00:04:47](#)

الفرح الذي يعمل على الاشهر والبطر والطغيان هذا هو الفرح المذموم المقبوح ان الله لا يحب الفرحين وابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا اطلب الآخرة بما اوتيت من المال. انفق في وجوه الخير والاحسان - [00:05:06](#)

وابتغى فيما اتاك الله الدار الآخرة واحسن كما احسن الله اليك احسن كما احسن الله اليك ولا تبغوا الفساد في الارض ان الله لا يحب المحسنين قال انما اوتيته على علم - [00:05:36](#)

يقول انما اوتيت هذا المال على علم وخبرة عندي خبرة بوجوه المكاسب قال انما اوتيته على علم. قال الله اولم يعلم ان الله قد اهلك

من قبلهم يعقرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا - 00:05:53

ولا يسأل عن ذنوبه ذنوبهم المجرمون وفي يوم من الايام خرج على قومهم مرتديا زينته وملابسه والته مغرورا بحاله وزينته خرج على قوم في زينته. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليتنا مثل ما اوتي قارون - 00:06:13

وهذا من جهلهم اذا كان المال يعني سببا للطغيان فلا فلا ينبغي للمؤمن يتمنى ولهذا انما اتمنى ان تعطى مثله اذا كان محسنا كما في الحديث لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا - 00:06:39

وينفق منه اثناء الليل وانا انهار هذا هو الذي قل ليت لي مثله وقال الذين اوتوا العلم ناصحين لاولئك الجهال والى لكم ثواب الله باب الله للمؤمنين العاملين ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا - 00:07:06

ولا يلقاها الا الصابرون وهذا الطغي وهذا الخبيث الكفور المغرور اجله الله رعاك فحس به وبداره. داره التي فيها الخزائن والكنوز قسم الله بها وبداره الارض كان له من فئة ينصرونه - 00:07:36

لن يكون هناك من ينصره او ينقذه من بأس الله كما كان له من فئة ينصره من دون الله وما كان من المنتصرين ثم واصبح الذين تمنوا مكانهم بالامس يقول نويت ان الله يبسط الرزق لمن يشاء - 00:08:03

لمن يشاء من عبادته ويقدر لولا ان من الله علينا لخسر بنا يعني الان ادركوا هذا هو الحقيقة وعدك وان ان قارون لا يحسد على ما اوتي الحمد لله اذ لم يخسف بنا لانا تمنينا - 00:08:22

ان نؤتى مثل ما اوتي واصبح الذين امنوا وكانوا بالامس يقول نويت ان الله يبسط رزقا لمن يشاء من عبادته او يغدر الاولى من الله علينا لقر بنا يعني ذكروا نعمة الله عليهم ان انه لن يعاقبهم - 00:08:46

بسبب تمنيههم مكان وان كانه لا يبدع واصبح الذين يتمنوا مكانهم بالامس يقولون ويك ان الله يبسط رزقا لمن يشاء من عبادته ويقدر. لولا ان من الله علينا لخصوا بنا - 00:09:09

وكأنه لا يضيع الكافرون. ثم قال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا الآخرة يوم القيامة والجنة اقول لمن للمؤمنين المطيعين الخاضعين لله. لا يريدون علوا في الارض - 00:09:35

وتعاونوا وتكبروا الناس وبغيا عليهم ولا يسعون بالفساد فيها تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين هذه قصة عظيمة يا عبرة دلالة على ان - 00:09:56

المال اذا اوجب الكبر والطغيان كان وبالا عليه وعوقب هذا طغيانه وتقبله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال اللغوي رحمه الله تعالى - 00:10:26

قوله عز وجل ان قارون كان من قوم موسى كان ابن عمه لان قارون ابن يصفر ابنا ابن لاوي ابن يعقوب عليه السلام وموسى ابن عمران ابن قاهت وقال ابن اسحاق كان قارون عم موسى كان اخا عمران - 00:11:07

اقرأ للتوراة من قارون ولكنه نافق كما نافق السامري وبقي عليهم قيل كان عاملا لفرعون على بني اسرائيل فكان كان عاملا لفرعون على بني اسرائيل منصوب على انه كمشرف على بني اسرائيل من قبل فرعون - 00:11:38

يمكن انه يراقب بني اسرائيل ولهذا يغري فرعون بقتل ابنائهم واستحياء نسائهم كان يبغى عليهم ويظلمهم قال قت هذا بغى عليهم بكثرة المال قال شهر بن حوشب زاد في طول ثيابه شبرا - 00:12:19

روينا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ثوبه خيلاء وقيل بغى عليهم بالكبر والعلو اتيناه من الكنوز ماء مفاتحه هي عليه بكل داء - 00:12:55

بتأليب فرعون ضد يفتح به الباب هذا قول قتادة ومجاهد وجماعة وقيل مفاتحه خزائنه كما قال وعنده مفاتيح الغيب اي خزائنه اي وتميل بهم الى اعملوها قال ابو عبيدة هذا من المقلوب - 00:13:23

تقديره ما ان العصبة لتنوء بها يقال لنا فلان بكذا اذا نهض به مثقلا واختلفوا في عدد العصبة. قال مجاهد ما بين العشرة الى خمسة عشر وقال الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:14:15

ما بين الثلاثة الى العشرة. وقال قتادة ما بين العشرة الى الاربعين. وقيل اربعة رجلا وقيل سبعون. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال كان يحمل مفاتحه اربعون رجلا اقوى ما يكون من الرجال. وقال جرير عن منصور عن خيثمة. قال - [00:14:42](#) لوجدت في الانجيل ان مفاتيح خزائن قارون. واقرا ستين بغلا اما يزيد ومنها مفتاح على اصبع لكل مفتاح كنز ويقال كان قارون حينما ذهب يحمل معه مفاتيحه جعلها من الخشب فثقلت فجعلها - [00:15:12](#) جنود البقر على طول الاصابع. وكانت يحمل معه اذا ركبانا اربعين اذ قال له قومه قال قارون. قال لقارون قومه ببني اسرائيل. لا ان الله لا يحب الفرحين العشرين الباطرين الذين - [00:15:47](#) الا يشكرون الله على ما اعطاهم. وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة فيما اعطاك الله من الاموال والنعمة والجنة. وهو ان اطلب فيما الله من الاموال والنعمة والجنة. الجنة الجنة اطلب فيما اعطاك الله من الاموال وكذا الجن - [00:16:18](#) نقول من الاموال والنعمة والجنة. وهو ان تقوم الجنة اطرده الجنة وابتغي بما اتاك الله الدار الآخرة هذي ترجمتها اطلب فيما اعطاك الله من الاموال والنعمة الجنة. الجنة يعني اطلب الجنة فيما بما اتاك الله - [00:16:52](#) يعني ابتغي فيما اتاك الله والدار الآخرة. نعم الله فيما انعم عليه توفقه في رضا الله تعالى. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. قال مجاهد وابن زيد لا تترك انت عمل في الدنيا للآخرة - [00:17:21](#) لا تنجوا من العذاب لان حقيقة نصيب الانسان من الدنيا ان يعمل للآخرة. وقال بالصدقة وصلة الرحم وقال علي لا تنس صحتك وقوتك وشبابك وغناك. ان تطلب بها الآخرة - [00:17:48](#) اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن شعبان قال اخبرنا يزيد حاتم بن محبوب الشامي قال اخبرنا حسين المروزي قال اخبرنا عبد الله بن قال اخبرنا جعفر بن برقان عن زياد بن الجراحي عن عمر ابن ميمون الاودي قال قال رسول الله - [00:18:11](#) صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس. شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك. وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك. وحياتك قبل موتك. الحديث مرسل قال الحسن الامر ان يقدم الفضل ويمسك ما يغنيه قال منصور ابن - [00:18:41](#) في قوله ولا تنسى نصيبك من الدنيا. قال قوتك وقوت اهلك. واحسن كما احسن الله اليك اي احسن بطاعة الله. كما احسن الله اليك بنعمته. وقيل احسن الى الناس كما احسن الله اليك - [00:19:11](#) ولا تبغي الفساد في الارض. كل من عصى الله فقد طلب الفساد في الارض. ان الله لا يحب المفسدين قال يعني قارون انما اوتيته على علم عندي اي على فضل وخير علمه الله - [00:19:31](#) عندي فرأني اهلا لذلك. ففضلني بهذا المال عليكم كما فضلني بغيره. قيل هو علم الكيمياء قال سعيد بن المسيب كان موسى يعلم الكيمياء ثلثا ذلك العلم وعلم كذب بنو اخوانا ثلثه وعلم قارون ثلثا - [00:19:51](#) ثلثه فخدعهما قارون حتى اظاف عيد ما هو ما الى علمه. وكان ذلك سبب امواله. وقيل على علم عندي بالتصرف في التجارة والزراعة وانواع المكاسب قوله تعالى او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون. الكافرة من هو اشد منه قوة واكثر - [00:20:27](#) كما للاموال. قال قتادة يدخلون النار بغير حساب ولا سؤال. وقال مجاهد يعني لا لا يسأل الملائكة عنهم. لانهم يعرفونه بسيماهم. وقال الحسن لا يسأل الملائكة. نعم لانهم يعرفونهم بسيماهم. وقال الحسن لا يسألون سؤال استعلاء. وانما يسألون سؤال تقريع وتوبيخ. فخرج على - [00:20:56](#) قومه في زينته. قال ابراهيم النخعي خرج هو وقومه في ثياب حمر وصفر. قال ابن زيد في سبعين الفا عليه المعصرات. قال مجاهد على برازين ابيض عليها السرج. الارجل. قال مقاتل خرج - [00:21:26](#) عليها الارض. ومعها الجوان. احسنت. الجوان وما هو اربعة الاف فارس عليهم وعلى دوابهم الارجوان. ومعهم ثلاثمئة جارية بيض عليهن الحبر والثياب والحمر. وهن على البغال قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم من المال. وقال الذين - [00:21:46](#)

في العلم قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني الاحبار من بني اسرائيل وقال مقاتل اوتوا العلم بما وعد الله في الآخرة. قالوا للذي
نتمنى مثل ما اوتي قارون في الدنيا ويلكم ثواب الله خير يعني ما عند الله من الثواب والجزاء خير. لمن امن - [00:22:16](#)
صدقة بتوحيد الله وعمل صالحا مما اوتي قارون في الدنيا ولا يلقاها الا الصابرون. قال مقاتل لا يؤتاه الاعمال الصالحة. وقال الكلبي لا
يعطاها في الآخرة. وقيل لا يؤتى هذه الكلمة وهي قوله ويلكم ثواب الله خير - [00:22:36](#)
ان الصابرون على طاعة الله وعن زينة الدنيا. قوله عز وجل فخشعنا به وبداره الارض. قال اهل علمي بالاخبار كان قارون اله بني
اسرائيل بعد موسى وهارون عليهما السلام. واقرؤهم للتوراة واجملهم واغنى - [00:22:56](#)
وكان حسن الصوت فبغى وطغى وكان اول الطغيان وعصيانه. ان الله اوحى الى موسى ان يأمر قومه وان يعلقوا في ارضيتهم
خيوطا اربعة في كل طرف خيط ازرق كلون السبا يذكرون - [00:23:16](#)
اذا نظروا اليها ويعلمون اني منزل منها كلامي. وقال موسى يا رب افلا تأمرهم ان اجعلوا ارضيتهم كلها خضرا. فان بني اسرائيل تحقر
هذه الخيوط. وقال له ربه يا موسى ان الصغير - [00:23:36](#)
من امري ليس بصغير. فاذا هم لم يطيعوني في العمر الصغير. لم يطيعوني في العمل الكبير. ادعهم موسى السلام خيوطا زرقا كلون
السماء. لكي تذكروا ربكم اذا رأيتموها فعلت بنو اسرائيل ما امرهم به موسى واستكبر قارون فلم يطعه وقال - [00:23:56](#)
انما يفعل هذا الارباب بعبيدهم. لكي يتميزوا عن غيرهم فكان هذا بدء عصيان فلما قطع موسى ببني اسرائيل البحر. جعلت جعلت
الحبروت لهارون وهي رئاسة المذبح. فكان بنو اسرائيل يأتون بهديهم الى هارون. ويضعه على المذبح فتنزل النار - [00:24:26](#)
من السماء فتأكله. فوجد قارون من ذلك في نفسه. واتى موسى فقال يا موسى لك الرسالة ولست في شيء من ذلك وانا اقرأ التوراة لا
صبر لي على هذا فقال له موسى - [00:24:56](#)
ما انا جعلتها في هارون بل الله جعلها له. فقال هارون والله لا اصدقك اتاتريني بيان والله لا اصدقك. نعم. حتى تريني بيانه. فجمع
موسى تريني فجمع موسى رؤساء بني اسرائيل. وقال هاتوا اعصيتكم فحسبها والقاها في قبته التي - [00:25:16](#)
عصيتكم فجمع موسى رؤساء بني اسرائيل. نعم فقالها تعصيتكم. فحزمها والقاها في قبته التي كان يعبد الله فيها. فجعلوا يحرسون
حتى اصبحوا فاصبحت عصا هارون قد اهتز لها ورق اخضر. وكانت من - [00:25:51](#)
اللوز وقال موسى يا قارون ترى هذا فقال قارون والله ما هذا بعجب مما من السحر. واعتزل قارون موسى باتباعه وجعل موسى
يداريه للقربة. التي بينهما وهو يؤذيه في كل وقت ولا يزيد الا وتوه وتجبرا ومعاداة لموسى. حتى بنى دار - [00:26:19](#)
واجعل بابها من الذهب وضرب على جدرانها صفائح الذهب. وكان المأ من بني اسرائيل يغدون اليه ويا روح فيطعمهم الطعام
ويحدثونه ويضاحكونه. قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما نزلت الزكاة على موسى اتاه قارون فصالحه عن كل الف دينار على دينار.
وعن كل الف - [00:26:49](#)
بدرهم على درهم وعن كل الف شاة على شاة وعن كل الف شيء على شيء ثم رجع الى بيته حاسبه فوجده كثيرا. فلم تسمح بذلك
نفسه. فجمع بني اسرائيل. فقال لهم يا بني اسرافيل - [00:27:19](#)
ان موسى هذي اسرائيلية طويلة تجاوزها قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال الاعمش عن المنهاد بن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ان قارون كان من قوم موسى قال كان ابن عمه وهكذا قال ابراهيم النخعي وعبدالله بن الحارث - [00:27:39](#)
ابني نوفل وسماك بن حرب وقتادة ومالك بن دينار وابن جريج وغيرهم انه كان ابن عم موسى عليه السلام قال ابن جريج هو قارون
ابن يصهر ابن قاهر وموسى ابن عمران ابن قاهف وزعم محمد ابن اسحاق ابن - [00:28:18](#)
ان قارون كان عم موسى عليه السلام قال ابن جرير واكثر اهل العلم الا انه كان ابن عمه الله اعلم. وقال قتادة ابن دابة كنا نحدث انه
كان ابن عم موسى. وكان يسمى المنور - [00:28:38](#)
لحسن صوته بالتوراة. ولكن عدو الله نافق كما نافق السامري. فاهلكه البغي لكثرة ما وقال شهر ابن حوشب زاد في ثيابه شبرا طولا
ترفعوا على قومه وقوله اتيناه من كنوز اي من الاموال. ما من مفاتيح او لا تنوء بالعصبة اولو القوة. اي ليثقل حملها الفئام - [00:28:58](#)

من الناس لكثرتها. قال الاعمش عن خيما كانت مفاتيحكم من جلود. كل مفتاح مثل وكل مفتاح على خزانة على حدته. فاذا ركب حملت على ستين بغلا اغر محجل وقيل غير ذلك والله اعلم. وقوله اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين - [00:29:28](#)

ايوة يا ابو فيما هو فيه صالح قومه. وقالوا على سبيل النصح والارشاد. لا تفرح بما انت فيه. يا لا تضطر بما انت فيه من الاموال. ان الله لا يحب الفرحين. قال ابن عباس يعني المرحين. وقال - [00:29:58](#)

مجاهدين العشرين الباطرين الذين لا يشكرون الله على ما اعطاهم وقوله وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة. ولا تنس نصيبك من الدنيا اي استعمل ما وهبك الله من هذا البالي الجزيل - [00:30:18](#)

والنعمة الطائلة في طاعة ربك والتقرب اليه بانواع القربات التي يحصل لك بها الثواب في دار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا اي مما اباح الله فيها من المآكل والمشارب. والملابس - [00:30:38](#)

المساكن والملايح فان لربك عليك حقا. ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاتي كل ذي حق حقه. واحسن كما احسن الله اليك يحسن الى خلقه كما احسن هو اليك. ولا تبغي الفساد في الارض. اي لا تكن همتك بما انت فيه - [00:30:58](#)

ان تفسد به الارض وتسيء الى خلق الله. ان الله لا يحب المفسدين بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى - [00:31:28](#)

هذان خصمان اختصموا في ربهم. فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. يصب من فوق رؤوسهم الحميم. اعوذ بالله اعوذ بالله يصهر بهما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا - [00:32:00](#)

يا وذوقوا عذاب الحريق هذان فريقان اختلفوا في ربهم اهل الايمان واهل الكفر كل كل يدعي انه محق الذين كفروا يحيط بهم العذاب في هيئة في هيئة ثياب جعلت لهم من نار يلبسونها. فتشويه - [00:32:20](#)

اجسامهم ويصب على رؤوسهم الماء المتناهي في حره وينزل الى اجوافهم فيذيب ما فيها حتى ينفذ الى جلودهم فيشويها فتسقط وتضره وتضربهم الملائكة على رؤوسهم بمطارق من حديد كلما حاولوا الخروج من النار لشدة غمهم وكرهم اعيدوا للعذاب فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار المحرق - [00:32:43](#)

ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ لباس فيها حرير ان الله تعالى يدخل اهل الايمان والعمل الصالح - [00:33:17](#)

جنات نعيمها دائم. تجري من تحت اشجارها الانهار زينون فيها باساور باساور الذهب وباللؤلؤ ولباسهم المعتاد في الجنة الحرير. رجالا لباسهم ولباسهم المعتاد في الجنة المعتاد. نعم احسن الله المعتاد في الجنة الحرير رجالا ونساء - [00:33:34](#)

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط حميد لقد هداهم الله في الدنيا الى طيب القول من كلمة التوحيد وحمد الله والثناء عليه وفي الآخرة الى حمده على حسن العاقبة - [00:34:02](#)

كما هداهم من قبل من قبل الى طريق الاسلام المحمود الموصل الى الجنة لا اله الا الله لما ذكر الله تعالى فريقي الناس في السجود الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض - [00:34:18](#)

القمر والجمال كله جو والجمال والشجر والدواء قال تعالى وكثير من الناس يعني يسجدون وهم المؤمنون وكثير حق عليهم العذاب وهم الذين لا يفسدون وهم الكفار والمنافقون قال تعالى هذان خصمان - [00:34:43](#)

يعني فريق فريقي المؤمنين وفريق الكافي خصمان مختلفان يتجادلان هذا يدعو يدعو الى الله وعبادته وتوحيده وهذا يدعو الى عبادة الاوثان الشرك بالله والتكريم لرسوله خصمان مختلفان ومذهبها متباين متباعد - [00:35:07](#)

في غاية من الهدى وهؤلاء في غاية من الضلال ثم الله تعالى ذلك بجزء الفريقين اما الذين كبروا فهم في النار يعذبون لهم ثياب من نار الذي اعتبره قطعت لهم ثياب من نار - [00:35:49](#)

يصب من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بما في بطونهم سبحانه الله العظيم ان هذا وعيد مرعب رهيب وعذاب غليظ لا اله الا الذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم الحبيب - [00:36:16](#)

يصهر بهما في بطونهم والجلود معناه انهم يسقون الحميم كما في الاية الاخرى وسقوا ماء حميما قطع امعاؤهم ولهم بعد ذلك مقام ابن الحديد كلما ارادوا الخروج يحاولون الخروج بهذه - [00:36:44](#)

وقيل لهم ذوقوا عذاب الحريق. هذا توبيخ فيجتمع لهم عذاب الاجساد وعذاب الارواح ثم ذكر الفريق الجزاء الفريق الثاني ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار - [00:37:12](#)

انظر ايها العاقل ما بين في جزاء الفريقين هؤلاء يقطع لهم ثياب من نار وهؤلاء يلبسون الزينة من الذهب واللؤلؤ ويلبسون الحرير وكما تباينوا في الاعمال تباينوا في الجزاء لا يستوي لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة - [00:37:45](#)

اصحاب الجنة هم الفائزون والقرآن تضمن ايات كثيرة من هذا النوع من الايات في الوادي والوعيد فريق في الجنة وفريق في السعير ولباسهم فيها حرير من السندس والاستبرق قال تعالى - [00:38:43](#)

وهذا الى الطيب من القول في الدنيا الى الطيب من القول من كلمة التوحيد وكلمات الذكر وكلمات الطيبة ويوم القيامة كذلك في الجنة يهديهم الله الى حمده والثناء عليه وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا - [00:39:35](#)

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور هذا من من طيب القول وكذا ما جاء في الحديث ان اهل الجنة يلهمون التسبيح - [00:40:02](#)

كما يلهمون النفس يعني تلجج السنة بالتسبيح دون تقصد لهذا وتكلم يلهمون التسبيح النفس ويجتمع لهم نعيم الاجساد ونعيم الارواح على النقيض من حال الكافرين اسأل الله من فضله ونعوذ به من عذاب - [00:40:25](#)

والله يا عمار السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ابن القيم رحمه الله تعالى فصل واما المقام الرابع وهو افادتها للعلم واليقين فنقول وبالله التوفيق الاخبار المقبولة في باب الامور الخبرية العلمية اربعة اقسام - [00:41:08](#)

احدها متواتر لفظا ومعنى الثاني اخبار متواترة معنا وان لم تتواتر بلفظ واحد الثالث اخبار مستفيضة متلقة بالقبول بين الامة الرابع اخبار احاد مروية بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط عن مثله حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر -

[00:41:35](#)

فاما القسمان الاولان فكلما اخبار الواردة في عذاب القبر والشفاعة والحوض ورؤية الرب تبارك وتعالى وتكريمه عبادته يوم القيامة واحاديث علوه فوق سماواته على عرشه واحاديث اثبات العرش والاحاديث الواردة في اثبات المعادي والجنة والنار ونحو ذلك مما يعلم بالاضطرار ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:00](#)

جاء بها كما يعلم بالاضطرار انه جاء بالتوحيد وفرائض الاسلام واركانه وجاء باثبات الصفات للرب تبارك وتعالى فانه ما من باب من هذه الابواب الا وقد تواتر فيه المعنى المقصود عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:24](#)

تواترا معنويا لنقل ذلك عنه بعبارات متنوعة من وجوه متعددة يمتنع في مثلها في العادة التواطؤ على الكذب عمدا او سهوا واذا كانت العادة العامة والخاصة المعهودة في من حال سلف الامة وخلفها - [00:42:41](#)

تمنع التواطؤ على الاتفاق على الكذب في هذه الاخبار ويمتنع في العادة وقوع الغلط فيها افادت العلم اليقيني ثم للناس في حصول العلم بها طريقان احدهما انه ضروري والثاني انه نظري - [00:43:01](#)

واصحاب الضرورة يستدلون بحصول العلم لهم ضرورة على حصول التواتر الموجب له واصحاب النظر يعكسون الامر ويقولون نحن نستدل بتواتر اصحاب النظر نعم واصحاب النظر يعكسون الامر ويقولون نحن نستدل بتواتر المخبرين على افادة العلم - [00:43:18](#)

والطريق الاول اعلى التقديرين. فكل عالم بهذه الاحاديث وطرقها ونقلها وتعددتها يعلم علما يقينا لا شك فيه بل يجد نفسه مضطرة الى بل يجب نفسه مضطرة الى ثبوتها اولاً وثبوت مخبرها ثانياً - [00:43:38](#)

لا يمكنه دفع هذين العلمين عن نفسه فالعلم الاول ينشأ من جهة معرفته بطرق الاحاديث وتعددتها وتباين طرقها واختلاف مخارجها وامتناع وامتناع تواطى زمانا ومكانا على وضعها والعلم الثاني ينشأ من جهة ايمانه بالرسالة وان الرسول صلى الله عليه وسلم صادق فيما يخبر به - [00:43:57](#)

وهذا عند اهل الحديث اعظم من علم الاطباء بوجود وقرأت وانهم من افاضل الاطباء واعظم من علم النحات بوجود سيبويه والخليل والفراء وعلمهم بالعربية ولكن اهل الكلام واتباعهم في غاية - [00:44:24](#)

في غاية قلة المعرفة بالحديث وعدم الاعتناء به وكثير منهم بل افضلهم عند اصحابه لا يعتقد انه روي في الباب الذي يتكلم فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء - [00:44:43](#)

او يظن ان المروي في حديث او حديثين او يظن ان المروي فيه حديث او حديثان كما يجده الاكابر من شيوخ المعتزلة كابي الحسين البصري يعتقد انه ليس في الرؤية الا حديث واحد وهو حديث جرير - [00:44:58](#)

ولم يعلم انه فيها ما يقارب ثلاثين حديثا وقد ذكرناه في كتاب صفة الجنة فانكار هؤلاء لما ذكرناها وقد ذكرناها في كتاب صفة الجنة. نعم كامل فانكار هؤلاء فانكار هؤلاء لما علمه اهل الوراثة النبوية من كلام نبيهم اقبح من انكار - [00:45:14](#)

من انكر ما هو مشهور من مذاهب الائمة عند اتباعهم وما يعلم وما يعلم ان كثيرا من الناس قد تطرق سمعه وما يعلم ان كثيرا من الناس قد تطرق سمعه هذه الاحاديث ولا تفيد علم - [00:45:40](#)

لانه لم تجتمع طرقها وتعددتها واختلاف مخارجها من قبله فاذا اتفق له وما يعلم ان كثيرا من الناس قد تطرق سمعه قد تطرق سمعه هذه الاحاديث ولا تفيد علم لانه لم تجتمع طرقها وتعددتها - [00:45:58](#)

واختلاف مخارجها من قبله لانه لان مرة ثانية وما يعلم ان كثيرا من الناس قد تطرق سمعه هذه الاحاديث ولا تفيد علم لانه لم تجتمع طرقها وتعددتها واختلاف مخارجها - [00:46:23](#)

لعلها من قبله احسن الله اليكم نعم مشكلة مشكلة الله اليكم فاذا اتفق له اعراض اعراض عنها او نفرة عن روايتها واحسان ظن بمن قال بخلافها او تعارض او تعارض خيال شيء - [00:46:59](#)

او تعارض خيالا شيطاني يقوم بقلبه فهناك يكون الامر كما قال الله سبحانه قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد - [00:47:38](#)

فلو كانت اضعاف اضعاف ذلك لم لم تحصل لم تحصل لهم لم تحصل لهم ايمانا ولا علما وحصول العلم في القلب بموجب التواتر مثل الشيع والري ونحوهما وكل واحد من الاخبار يفيد قدرا من العلم - [00:47:55](#)

واذا تعدت الاخبار وقويت افادت العلم اما لكثرة او للقوة او لمجموعهما كما يحصل الشيع اما بكثرة الاكل شيع احسن الله اليكم كما يحصل الشيع اما بكثرة الاكل او بقوة المأكول واما بمجموعهما - [00:48:13](#)

والعلم بمخبر الخبر لا يكون بمجرد سماع حروفه بل بفهم معناه من سماع مع سماع لفظه واذا اجتمع في قلب المستمع لهذه الاخبار العلم بطريقها ومعرفة حال لغواتها وفهمي معناها حصل له العلم الضروري الذي لا يمكنه دفعه - [00:48:32](#)

ولهذا كان جميع ائمة الحديث الذين لهم لسان صدق في الامة قاطعين بمضمون هذه الاحاديث مشاهدين بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم جازمين بان من كذب بها او انكر مضمونها فهو كافر - [00:48:53](#)

مع علم مع علم من له مع علم مع علم من له اطلاع على سريرتهم واحوالهم بانهم من اعظم الناس امانة وصدقا وديانة واوفى لهم عقولا واشدهم تحفظا وتحريا للصدق ومجانبة للكذب - [00:49:10](#)

وان احدا منهم لا يحابي في ذلك اباه ولا ابنه ولا شيخه ولا صديقه وانهم حرروا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريراً لم يبلغه احد سواهم لا من الناقلين عن الانبياء ولا عن غير الانبياء - [00:49:30](#)

وهم شاهدوا شيوخهم على هذا الحال واعظم واولئك شاهدوا من فوقهم كذلك وابلغ حتى انتهى الامر من اثناء حتى انتهى الامر من اثناء من اثنائهم احسن الله عليهم اثناء حتى انتهى الامر - [00:49:47](#)

من من اثنى الله عليهم احسن الثناء واخبر برضاه عنهم واختياره لهم واتخاذهم شهداء على الامم يوم القيامة ومن تأمل ذلك افاده علما ضروريا بما ينقلونه عن نبيهم صلى الله عليه وسلم - [00:50:07](#)

اعظم من كل علم ينقله طائفة عن صاحبه وهذا امر وجداني عندكم لا يمكنكم جرده بل هو بمنزلة ما تحسونه من الالم واللذة والحب

والبغض حتى انهم ليشهدون بذلك ويحلفون عليه ويباهون من خالفهم عليه - [00:50:25](#)

وقول هؤلاء القادحين في اخباره وسنته يجوز ان يكون رواية هذه يجوز ان يكون رواية هذه الاخبار كاذبين او غالطين بمنزلة قول

اعداءه يجوز ان يكون الذي جاء بهذا شيطان كاذبا - [00:50:44](#)

وكل احد يعلم ان اهل الحديث اصدق الطوائف كما قال عبد الله ابن مبارك وجدت الدين لاهل الحديث والكلام للمعتزلة والكذب

لرافضة والحيلة لاهل الرأي يقول ابن المبارك يقول ابن مبارك كما قال عبد الله ابن مبارك وجدت الدين لاهل الحديث - [00:51:01](#)

والكلام للمعتزلة والكذب للرافضة والحيل لاهل الرأي وسوء التدبير لال ابي فلان واذا كان اهل الحديث عالمين بان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال هذه الاخبار وحدث بها في الاماكن والاوقات المتعددة - [00:51:24](#)

وعلمهم بذلك ضروري لم يكن قول من لم يكن قول من لا عناية له بالسنة والحديث ان هذه اخبار احاد لا تفيد العلم مقبولا عليهم

فانهم يدعون العلم الضروري وخصوصهم اما ان ينكروا حصوله لانفسهم او لاهل الحديث - [00:51:44](#)

فان انتوا حصوله لانفسهم لم يقدح ذلك في حصوله لغيرهم وان انكروا حصوله لاهل الحديث كانوا مكابرين لهم على ما يعلمونه من

نفوسهم بمنزلة من يكابر غيره على ما يجده هو في نفسه من فرحة والم - [00:52:02](#)

وخوفه وحبه والمناظرة اذا انتهت الى هذا الحد لم يبق فيها فائدة وينبغي العدول الى ما امر الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من

المباهاة قال الله تعالى من المباهلة قال الله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ابناؤنا وابناؤكم ونسائنا

ونسائكم وانفسنا - [00:52:19](#)

انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فصل خبر واحد بحسب الدليل الدال عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب

العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:52:43](#)

قال في موطن الامام مالك رحمه الله باب دية الخطأ في القتل وحدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن عراك ابن مالك وسليمان

ابن يسار ان رجلا من بني سعد ابن ليث - [00:53:14](#)

اجرى فرسا تواطى على اصبع رجل من جهينة فنزه منها فمات فقال عمر ابن الخطاب هي منها. نعم. فنزي منها فمات نعم ازاى ؟ نعم

نزف بالياء نزي لا معناها يا شيخ - [00:53:30](#)

نعم فنزي منها فمات فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للذين ادعي عليهم اتحلفون بالله خمسين يمينا ما مات منها فابوا وتخرجوا

وقال للآخرين اتحلفون انتم فابوا ف قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشطر الدية على السعديين - [00:54:03](#)

قال مالك وليس العمل على هذا حدثني عن مالك ان ابن شهاب وسليمان ابن يسار وربيعة ابن ابي عبد الرحمن كانوا يقولون الخطأ

عشرون بنت مخاض وعشرون بنتلبون وعشرون ابن لبون ذكر وعشرون حقة وعشرون جذر - [00:54:31](#)

قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا انه لا قواد بين الصبيان فان عمدهم خطأ ما لم يجب عليهم الحدود ويبلغوا الحلم وان قتل الصبي

لا يكون الا خطأ وذلك لو ان صبيا وكبيرا قتل رجلا حرا خطأ - [00:54:54](#)

كان على عاقبة كل واحد منهما نصف الدية مالك ومن قتل خطأ فانما عقله فانما عقله مال لا قود فيه وانما هو كغيره من ما له. يقضى

به دينه وتجوز فيه وصيته - [00:55:15](#)

فان كان له مال تكون الدية قدر ثلثه ثم عفي عن ديته فذلك جائز له وان لم يكن له مال غير ديته جاز له من ذلك الثلث اذا عفي عنه

واوصى به - [00:55:34](#)

اسباب عقل الجراح في الخطأ حدثني مالك ان الامر مجتمع عليه عندنا في الخطأ انه لا يعقل حتى يبرأ المجروح ويصح وانه ان كسر

عظم من الانسان يد او رجل او غير ذلك من الجسد خطأ فبرأ وصح وعاد لهيئته فليس فيه عقل - [00:55:51](#)

فان نقص او كان فيه عسل ففيه من عقله بحساب ما نقص قال مالك فان كان العظم فان كان ذلك العظم مما جاء فيه عن النبي صلى

الله عليه وسلم عقل مسمى فبحساب ما فرض فيه النبي - [00:56:16](#)

صلى الله عليه وسلم وما كان مما لم يأتي به عن النبي صلى الله عليه وسلم عقل مسمى ولم تمضي ولم تمض فيه العقل الدية احسن

الله اليك وما كان مما لم يأتي به لم يأتي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم عقل مسمى ولم تمض فيه سنة ولا عقل مسمى -

[00:56:35](#)

انه يجتهد فيه قال مالك وليس في الجراح في الجسد اذا كانت خطأ عقل اذا برأ الجرح وعاد لهيئته فان كان في شيء من ذلك غسل او شين فانه يجتهد فيه الا الجائفة. فان فيها ثلث النفس - [00:57:02](#)

قال مالك. فان فيها ثلثا ايش؟ النفس. نعم ثلث الدية يعني انا مالك وليس في منقذة الجسد عقل وهي مثل موضحة الجسد قال مالك الامر المجتمع عليه عندنا ان الطبيب اذا ختن فقطع الحشفة ان عليه العقل - [00:57:24](#)

وان ذلك من الخطأ الذي تحمله العقوبة. وان كل ما اخطأ به الطبيب او تعدى اذا لم يعتمد ذلك ففيه العقل باب عقل المرأة وحدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان يقول تعاقل المرأة الرجل الى ثلث الدية اصبعها - [00:57:49](#)

كاصبعه وسنها كسنه وموضحتها كموضحته ومنقلتها كمنقلته وحدثني عن مالك الموضعة والمنقية نوعان من الشجاج الموضع هي التي توضح العظمة والمنقلة هي التي يعني تنقل العظم يعني بحيث يا ياه - [00:58:14](#)

يعني يطير من من العظم قطعاً هناك يسمونها من قلة تنقل العظم احسن الله اليك وحدثني عن مالك عن ابي شهاب وبلغه عن عروة ابن الزبير انهما كانا يقولان مثل قول سعيد ابن المسيب في المرأة - [00:58:42](#)

انها تعاقل الرجل الى ثلث دية الرجل. فاذا بلغت ثلث ثلث دية الرجل كانت الى النصف من دية الرجل قال مالك وتفسير ذلك انها تعاقله في الموضحة والمنقبة وما دون المأمومة والجائفة واشباههما مما يكون فيه ثلث الدية فصاعداً. فاذا بلغت ذلك كان عقلها في ذلك - [00:59:07](#)

النصف من عقد الرجل وحدثني عن مالك عن مالك انه سمع ابن شهاب يقول مضت السنة عندنا ان الرجل اذا اصاب امرأته بجرح ان عليه عقل ذلك الجرح ولا يقاد منه. اذا اصاب الله اليك. مضت السنة عندنا ان الرجل اذا اصاب امرأة - [00:59:33](#)

بجرح. امرأته نعم. امرأة. امرأته المعنى اذا اصاب امرأة نعم. احسن الله اليك ان الرجل اذا اصاب امرأته بجرح ان عليه عقل ذلك الجرح ولا يقاد منه انا مالك. وانما ذلك في الخطأ ان يضرب الرجل امرأته فيصيبها من ضربه ما لم يعتمد كما يضربها بصوت -

[00:59:57](#)

عينها ونحو ذلك قال مالك في المرأة يكون لها زوج وولد من غير عصبتها ولا قومها فليس على زوجها اذا كان من قبيلة اخرى من عقل جنايتها شيء. ولا على ولدها اذا كانوا من غير قومها. ولا على اخوتها من - [01:00:29](#)

امها من غير عصبتها ولا قومها فهؤلاء احق بميراثها والعصبة عليهم العقل منذ زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك موالى ميراثهم لولد المرأة وان كانوا من غير قبيلتها. وعقل جناية الموالى على قبيلتها - [01:00:49](#)

باب عقل الجنين احسن الله اليك نعم عن النبي هذه التقديرات جاءت مروية عن الرسول فيها احاديث نعم نعم حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:11](#)

اللهم صلي وسلم قال الشيخ بكر ابو عبد الله قال الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه والو لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان - [01:01:59](#)

والخلاصة ان لفظ الاسلام له معنيان معنى عام يتناول اسلام كل امة متبعة لنبي من انبياء الله الذي بعث فيهم فيكونون مسلمين حنفاء على ملة ابراهيم بعبادتهم لله وحده واتباعهم لشرعية من بعثه الله فيهم. ومن قبل ابراهيم هم على الاسلام ايضا - [01:02:15](#)

نوح صالح وشعيب التوراة قبل النسخ والتبديل مسلمون حنفاء على ملة ابراهيم فهم على دين الاسلام ثم لما بعث الله نبيه عيسى عليه السلام فان من امن من اهل التوراة بعيسى واتبعه فيما جاء به - [01:02:46](#)

فهو مسلم حنيف على ملة ابراهيم ومن كذب منهم بعيسى عليه السلام فهو كافر لا يوصف بالاسلام ثم لما بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم وهو خاتمهم وهو خاتمهم - [01:03:14](#)

وشريعة خاتمة الشرائع ورسالة خاتمة الرسالات وهي عامة لاهل الارض وجب على اهل الكتابين وغيرهم اتباع شريعته وما بعثه الله

به لا غير فمن لم يتبعه فهو كافر لا يوصف بالاسلام ولا انه حنيف - 01:03:33

ولا انه على ملة ابراهيم ولا ينفعه ما يتمسك به من يهودية. او نصرانية ولا يقبله الله منه فبقي اسم الاسلام عند الاطلاق منذ بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:03:58

حتى يرث الله الارض ومن عليها مختصا بمن يتبعه لا غير. وهذا هو معناه الخاص الذي لا يجوز اطلاقه على دين سواه. فكيف وما سواه دائر بين التبديل والنسخ فاذا قال اهل الكتاب للمسلمين كونوا هودا او نصارى. فقد امر الله المسلمين ان يقولوا لهم بل -

01:04:17

ابراهيم حنيفا ولا يوصف احد اليوم بانه مسلم ولا انه على ملة ابراهيم ولا انه من عباد الله الحنفاء الا اذا كان متبعا لما بعث الله به خاتم انبيائه ورسله. محمد - 01:04:46

صلى الله عليه وسلم واما تنوع الشرائع وتعددتها فيقول الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومن هذا شرعة اي شريعة وسنة. قال بعض العلماء سميت الشريعة شريعة تشبها بشريعة الماء - 01:05:06

من حيث ان من شرع فيها على الحقيقة المصدوقة. روى وتطهر. روي احصائيك. من الري نعم. راوي راوي وتطهر ومنها جني طريقا وسبيلا واضحا الى الحق ليعمل في الاحكام والاوامر والنواهي. ليعلم الله من يطيعه ممن يعصيه - 01:05:31
ويقول سبحانه لكل امة جعلنا من سكنهم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ومن سكن متعبدا هم ناسكوه متعبدون به وقال تعالى في حق نبيه ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ثم جعلناك على شريعة من الامر - 01:06:05
فاتبعا وقد علمنا الاصول التي تساوت فيها الملل. وتواطأت دعوة انبياء الله ورسله اليها الى دين واحد ومنة واحدة في تقرير العبودية لله سبحانه لا شريك له وتوحيده وتقرير النبوة والميعاد ووحدانية التشريع من عند الله تعالى. فهذه لا تتغير ولا تبدل - 01:06:35
ولا يدخلها نسخ فهي محكمة غير منسوخة. ولا تقبل الاجتهاد ولا التخصيص اما الشرائع فهي مختلفة متنوعة ومتعددة. ويعتزلها النسخ فكل شريعة رسول تخالف الف اخرى في كل او بعض امور التشريع - 01:07:04

فهناك حكم تعدي في شريعة رسول ينتهي بانتهاه شريعته ببعثة رسول اخر وهناك حكم يغير في بعض جزئياته في وقته او كيفيته او مقداره او حكمه من التشديد الى التخفيف. وبعبارة. وهناك حكم يكون في شريعة - 01:07:27
لاحقة دون السابقة او عكسه وهكذا من تنوع التشريع في الاحكام العملية والقولية من الاوامر والنواهي حسب سابق علم الله تعالى وحكمته في تشريعه وامره باوضاع كل امة وازمانها واحوالها وطبائعها من قوتها وضعفها. وحسب ابدية التشريع - 01:07:54
او تغييره ونسخه وهذا يكاد ينتظم ابواب التشريع في العبادات والمعاملات والنكاح والفرق والجنايات والحدود والايمان والنذور والقضاء وغير ذلك من الفروع التي ترجع الى وحدة الدين والملة ولذا فان شريعة الاسلام وهي اخر الشرائع. باينت جميع الشرائع في عامة الاحكام العملية - 01:08:22

والقولية والاوامر والنواهي لما لها من صفة الدوام والبقاء. وان اخر شريعة نزلت من عند لا ناسخة لما قبلها من شرائع الانبياء والان الى بيان تحقيق الايمان الجامع بالله وكتبه ورسله - 01:08:56

وبيان نقض الكتابيين لهذا الاصل العقدي العام وكفرهم به وما هم عليه من نواقض لهذه الاركان الثلاثة اولا الايمان بالله تعالى. الى هنا رحمه الله قول ان الانبياء دينهم واحد - 01:09:18

وذلك في وصول الاعتقاد ولا سيما الايمان بالله وكتبه ورسله واليوم الاخر هذه اصول متفق عليها بين الرسل. اولهم واخرهم الله هو الاسلام واما الاعمال امور العملية فانها تختلف والصلاة والصيام - 01:09:51

قال الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبله ولا يلزم من هذا ان يكون ما كتب على من قبلنا هو نفس ما كتب علينا لكن جزء الصيام - 01:10:22

يعني شرع وكتب على من قبلنا وكتب في هذه السيئة وهكذا الصلوات مشروعة في كل الشرائع ولكن لا يلزم ان تكون هذا ان تكون كيفياتها واحدة او مواقيت وعواعده لكن تهز الصلاة مشروعة - 01:10:37

كل الشرائع واوحينا اليهم الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل هل يمكن
للانسان ان يرى الجن سواء على اشكالهم او متلبسين بمخلوقات اخرى - [01:11:07](#)

اذا تمثلوا اذا تمثلوا يتمثل الجنى بشكل انسان او حيوان او غيرهما يراهم في التمثل كما كما هو الشأن في الملائكة الملائكة اذا تمثلوا
راهم تمثلوا فراهم إبراهيم لما دخلوا عليك اضيافك - [01:11:52](#)

راهم لوط كذلك الصحابة كانوا يرون جبريل اذا جاء على صورة دحية اما اذا لم يتمتع فانه كما قال تعالى انه يراكم هو وقبيله من
حيث لا ترونهم وهم على هيئاتهم الحقيقية لا يراهم الناس - [01:12:20](#)

يرونهم اذا تمثلوا تذكرون قصة الجنى الذي جاء لابي هريرة وهو او وغيره وهو كان بحفظه اه تمر الصدقة وجاء يهثي فامسكه
ابو هريرة لا اترك صار يعتذر اليه انه عنده عيال وانه كذا - [01:12:48](#)

وابو هريرة يراه انسانا ويقول احسن الله اليك وهل الجاثوم الذي يجثم على صدر النائم صحيح انه موجود ام انه خرافة بحالة
نفسية يمكن يمكن ان يكون جنيا ويمكن ان يكون حالة نفسية - [01:13:33](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في مسألة وضوء لكل صلاة وقد سمعت آا ان اه بعض العلماء لا يرون ذلك لانه لا يعتبر ناقض
في حقها لاستمراره وان امرها بالوضوء لكل صلاة هي من زيادة الرواة - [01:14:20](#)

فما الصواب في هذه الله اعلم هذه مسألة فيها خلاف جمهور اهل العلم على انه يجب عليه الوضوء لوقت كل صلاة هذا هو الذي وهو
العمل بهذه الزيادة ومن اهل العلم من رأى انها لم تثبت - [01:14:53](#)

ولهذا قالوا انه قالوا انه لا يجب عليها الوضوء وان ما يخرج من دم الاستعاضة لا ينقض وضوءها ويجب على الوضوء الا اذا حصل
ناقض اخر من بول او ريح او غير ذلك - [01:15:12](#)

ومعي في مثل هذا ان الاحوط هو العمل بما ثم ذهب اليه الجمهور هذا احبط فينبغي للمسلم ان يحتاط ايدينا فاذا سألت امرأة
نصحها بالوضوء احوط لدينها احسن الله اليكم يقول السائل - [01:15:47](#)

تغيرت عدة قناعات عند سحرة فرعون فسجدوا لله وامنوا به وثبتوا امام فتنة فرعون فهل تعلموا تلك الامور من موسى من قبل؟ ام
انها عندهم بالفطرة الذي يظهر انه لابد انه عالم من موسى - [01:16:20](#)

من قبل ما دعا اليه داعية الى التوحيد الى عبادة الله وترك عبادة فرعون ليسوا ليسوا هم في مصر هم هم من قوم فرعون الدعوة لهم
وعلموا امر الاخرة ايضا - [01:16:52](#)

قالوا لا انا الى ربنا منقلبون هذا يتضمن انهم يعني عندهم علم البعث والجزاء وانهم راجعون الى الله ومجزيون على اعمالهم
ولهذا رفع نسبوا ايمانهم اذا دعوة موسى وهارون - [01:17:41](#)

قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل في تفسير ابن عاشور اذا تكلم عن بعض الايات ولم
يظهر له مناسبة بينها وبين الاية التي قبلها - [01:18:22](#)

يصرح فيقول هذه الاية لا مناسبة لها مع الاية التي قبلها فهل يصح مثل هذا الجزم يعني لا يظهر لا يظهر ما هو معناه انه مثل قول
اهل العلم هاتان الايتان بينهما تعارض - [01:18:54](#)

يريدون المعنى بينهما تعارض في الظاهر وعاشور اذا قال انه لا مناسبة يعني لا تظهر مناسبة لا يقطع بانه ليس لا علاقة بها وانها يعني
في هذا الموضوع لا معنى لذكرها - [01:19:23](#)

لها مناسبة لكن ما لا نعلمها ينبغي ان نحمل كلامي بالعاشور على هذا الوجه يعني لا تظهر مناسبة ولو عبروا وقال لا تظهروا مناسبة كان
اجود من قوله انه لا مناسبة - [01:19:43](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سلم علينا الكافر بقوله السلام عليكم ورحمة الله وكيف نرد عليك نقول وعليكم السلام فقط
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل القول اعوذ بكلمات الله التامات - [01:20:09](#)

يكون فقط عند النزول او يشمل كذلك الركوب النزول من نزل منزلا فقال ما جاء في الركوب جاء في ركوب الدعاء سبحانه الذي سخر

لنا هذا وكنا له مقرنين. اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى وما اشبه ذلك - [01:20:47](#)
اما اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق فهذا محله النزول في المسجد من نزل منزلا فقال الى اخره احسن الله اليكم. يقول السائل
اتفق زوجان وافدان على الطلاق - [01:21:10](#)

فهل يجوز للمرأة ان تسافر لبلدها بعد انتهاء اجراءات الطلاق ام يجب ان تعتد في بيت الزوجية يجب عليها ان تعتد في بيت الزوج لا
تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن - [01:21:31](#)
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة احسن الله اليكم. يقول السائل هذا في الطلاق الرجعي كانت طلبة او
طلقتين احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم من وجب عليه صيام شهرين متتابعين فتخلل ذلك شهر رمضان. يواصل يواصل -
[01:21:48](#)

يصوم يصل رمضان بالشهرين يصير رمضان يتخلل ويتوسط الشهرين صيام الفرض لا يقطع التتابع هذا فرص الجواب نعم احسن
الله اليكم يقول السائل الرجل اذا دخل بيته ونسي ان يسمي ان يسمي الله - [01:22:31](#)
فهل يخرج ثم يدخل مرة اخرى ويسمي لا لا يقول بسم الله بعد ما دخل نعم ويقول احسن الله اليك وهل امر التسمية موكل للاب
فقط ام ملزم اه كل ابن من الابناء بالتسمية عند دخول المنزل - [01:23:09](#)
البالغين كل مستقل بمسؤوليته كل مستقل وكل من دخل من اهل البيت يقول بسم الله والصبيان المميزون يعلمون. حتى يتعلمون
كما يعلمون التسمية على الطعام. يعلمون التسمية في الدخول الرسول قال للغلام سم الله - [01:23:40](#)
نعم احسن الله اليكم يقول السائل من عنده ارض وتغيرت نيته للاستثمار فهل يبدأ بحساب الحول من تغير النية او من تاريخ شراء
الارض من تغير النية هو للتجارة ثم - [01:24:20](#)

فيما بعد على انها يعني لبناء مشروع يعمل بالنية الثانية كلمة للاستثمار ما عاد فيه ماذا يريد السائل لا ندرى ما معنى الاستثمار يعني
انه اشتراها اولاً للقيمة ثم نواهل التجارة - [01:25:01](#)
المقصود انه يعمل بنيته الاخيرة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما توجيهكم لامرأة لا تتواصل مع اعمامها واخوالها الا اذا وجدتهم
في الاعياد وقد يكون هذا بعد ثلاث او اربع سنوات - [01:25:45](#)

هذي حالة تختلف فيها يعني العادات وتختلف فيها الطبائع الناس فاذا لم يكن بينه وبينهم يعني خلاف وشقاق وعداوة يا مسألة
الزيارة تخضع لظروف كل منهما في ظروف الزائر والمشهور - [01:26:25](#)
وصلة الرحم ليست مقصورة على الزيارة صلة الرحم يمكن ان تكون بانواع متعددة ويقوم مقام الزيارة الان للاتصال الهاتفي كان
يمكن لهذه المرأة تسلم على عمها بالهاتف وهذا من صلة الرحم - [01:27:05](#)
احسن الله اليكم. يقول السائل هل رياض الصالحين وبلوغ المرام كافيان لطالب العلم من حيث نصوص السنة طالب العلم ينبغي ان
هذه مختصرات كتب مختصرة ينبغي ان يطلب المزيد لكن اذا الم بهذه الكتب - [01:27:29](#)
وقرأ ما يتعلق بها من الشروح فانه يعني حصل خيراً كثيراً والخير والخير ينبغي الاستكثار منه والمزيد منه والله تعالى قال لنبيه
وقل رب زدني علماً نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:28:18](#)

قوله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين العطف هنا يقتضي المغاي يراه فيكون الذي انزل على الملكين ليس هو السحر
فما هو اذا لا هو سحر لكنه هذا من عطف الخاصة على العبد هذا اسلوب عربي - [01:28:57](#)
كلمة يعلمون الناس العامة انواع السحر خاصة من بين وما انزل على الملكين احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى في قصة قوم
لوط انكم تأتون الفاحشة وانتم تبصرون هل المقصود انهم يفعلونها امام الناس ويشاهدونهم - [01:29:22](#)
هذا هو الظاهر يجاهرون هذه هي المجاهرة اذا كانوا يأتون الى نبي الله لوط يسأومونه ويعاندون على ان يفعلوا باضيافه فماذا بعد
هذا فماذا اكثر من هذا احسن الله اليكم - [01:30:05](#)
يقول السائل في الطلاق الرجعي للرجل ان يرجع امرأته بدون رضاها نعم هي زوجته في ايام عيدها عدة الطلاق الرجل هي زوجته ان

01:31:00 - الرجاء بغير رضاه. نعم انتهى